

محاوړ وحوار

الاتفاق الذاي أبرمته ايران مع الغرب لا يمكن بحال من الاحوال أن يؤثّر سلبا على التزامها كدولة حاضنة لقضايا الحق والحرية والعدالة والمقاومة في لبنان وفلسطين .



Themes and debates

The agreement reached between Iran and the west cannot in any way whatsoever have a negative impact on its commitment as a state sponsor of the causes of righteousness, freedom, justice and resistance in Lebanon and Palestine.

التكتلات السياسية والأمنية في غرب آسيا

Political and Security Blocs in the West Asia

المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
The Consultative Center for Studies and Documentation

التكتلات السياسية والأمنية

في غرب آسيا

التكتلات السياسية والأمنية في غرب آسيا



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق

The Consultative Center for Studies and Documentation

مؤسسة علمية متخصصة تُعنى بحقلي الأبحاث والمعلومات

محاور وحوار: سلسلة غير دورية تتضمن وقائع الندوات والحلقات التي يعقدها المركز وتُعنى بمقاربة قضايا استراتيجية ومسائل إيمائية مختلفة.

العنوان: التكتلات السياسية والأمنية في غرب آسيا

حلقة نقاش: عُقدت في المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢١

وشارك فيها نخبة من السياسيين والباحثين والأكاديميين والإعلاميين.

تاريخ النشر: تموز ٢٠١٦ الموافق شوال ١٤٣٧هـ.

العدد: الرابع عشر.

الطبعة: الأولى.

القياس: ٢١/١٤.

حقوق الطبع محفوظة

العنوان: بئر حسن - خلف الفانترزي وورلد

جادة الأسد - بناية الإنماء غروب - الطابق الأول

هاتف: ٠١/٨٣٦٦١٠

فاكس: ٠١/٨٣٦٦١١

خليوي: ٠٣/٨٣٣٤٣٨

Baabda 10172010

Beirut-Lebanon

P.o.Box: 24/47

البريد الإلكتروني:

dirasat@dirasat.net

www.dirasat.net

الآراء الواردة في هذه السلسلة لا تُعبّر بالضرورة عن آراء

المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

ثبب المحتويات

التكتلات السياسية والأمنية في غرب آسيا ٩

الافتتاح: د. عبد الحليم فضل الله ٩

د. صادق خرازي ١١

التكتلات السياسية والأمنية

في غرب آسيا

عقد المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٦ حلقة نقاش تحت عنوان: «التكتلات السياسية والأمنية في غرب آسيا». حاضر فيها نائب مستشار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور صادق خرازي، وحضرها عدد من الباحثين والأكاديميين المختصين.

د. عبد الحلیم فضل الله

افتتح الحلقة رئيس المركز د. عبد الحلیم فضل الله بكلمة رحّب فيها بالمحاضر مؤكّداً على أهمية موضوع البحث وخصوصاً أن د. خرازي دبلوماسي عريق، شارك في جولات التفاوض التي أسفرت عن الاتفاق الخاص بالملف النووي الإيراني، كما شغل مناصب دبلوماسية مهمة منها أنه كان سفيراً للجمهورية الإسلامية في فرنسا ودول أخرى.

ورأى د. فضل الله أن أهمية موضوع المحاضرة تنبع من ثلاث نقاط رئيسية لخصّها بالآتي:

١- الحاجة الماسة إلى التكتلات السياسية القائمة على التكامل والتعاون والتشارك وليس على أساس صدامي وتنافسي، إذ إن بعض

المنظمات الإقليمية أصبحت تشكل أطرافاً أساسية في المعارك الراهنة في المنطقة كجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والتي استُغلت كأدوات للصراع، وبالتالي لا بدّ أن تكون هناك منظمات وتكتلات أمنية وسياسية واقتصادية تتعاون في ما بينها لتحقيق الصعود والنهوض المشترك وليس صعود طرف على حساب الآخر.

٢- التكتلات الإقليمية عنصر أساسي ومهم لإعادة تعريف الهوية في المنطقة، فهوية المنطقة الآن ضائعة بين البعدين المحلي والوطني والبعث الإقليمي، وهذه التكتلات من شأنها أن تحدّد هوية الانتماء إلى المنطقة على أساس وطني في ظل احترام واحتضان التنوع المحلي والأخذ بعين الاعتبار البعدين الإسلامي والعربي، والأبعاد الأخرى التي تجمع هذه المنطقة على اختلاف مكوناتها فإذا نسجت بطريقة صحيحة تساعد على تثبيت الهوية الوطنية بمختلف الأبعاد.

٣- التكتلات مهمة في مواجهة الأزمة الراهنة لتلافي الفتن والحروب، إذ إن الأزمات الإقليمية في مكوناتها، قبل أن تكون محلية ووطنية، وحل هذه المشاكل قديكون من خلال التشاور والتعاون على قاعدتين: قاعدة المبادئ والمصالح وقاعدة الرؤية السياسية الواحدة. وفي هذا السياق قدّمت إيران تجربتها على أساس التصالح مع محيطها من خلال عرض نموذجها العلمي و السياسي والاقتصادي ليكون بمتناول الدول الاسلامية والعربية، وهي تقدم اليوم تجربة للتنمية المستقلة على قاعدة حفظ المصالح الوطنية والتوجهات المبدئية.

د. صادق خرازي

استهل مستشار نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية
الدكتور صادق خرازي محاضراته بالكلمة الآتية:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

اسمحو لي بداية، أيها الأخوة الأعزاء والأخوات العزيزات، أن
أتوجه إليكم بالتهنئة والتبريك بمناسبة حلول ١٣ من رجب ذكرى
الولادة العطرة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) هذه الشخصية
الإسلامية التاريخية والعظيمة التي عرفت بحق الهوية الإسلامية
المؤثرة كما ينبغي أن تكون.

وأود بداية أن أعبّر عن بالغ سروري واعتزازي لهذا اللقاء الكريم،
ولهذا الصرح العلمي التربوي، وبالتنسيق مع سعادة سفير الجمهورية
الإسلامية الإيرانية الدكتور محمد فاتح علي الذي أتاح لي هذه الفرصة
الكريمة كي أتشرف بلقاءكم أيها الأحبة.

لقد أشار الدكتور عبد الحليم فضل الله في مداخلة القيمة إلى أهمية
المشاركة والهوية التي ينبغي أن تسود في هذه المنطقة. وأنا أود أن
أنطلق في حديثي من هذه النقطة بالذات وأن أتحدث بشكل مختصر
عن التوجهات السياسية الجديدة باسم وزارة الخارجية في الجمهورية
الإسلامية الإيرانية التي تتعاطى مع السياسات الإقليمية لبقية الدول
من زاوية النظر إلى مصالح العالم الإسلامي وإلى الجيوبولتيك في هذه
المنطقة. بطبيعة الحال نحن لم نختر أن نكون في هذه المنطقة، بل إن
التاريخ والجغرافيا والحضارة هي التي هيأت لمثل هذا الوجود. ونحن

أيضاً لم نبادر إلى اختيار حلفائنا واختيار أعدائنا فهو لاء الحلفاء والأعداء قد رأيناهم من خلال التجربة، والوقائع الجيوبولتكية والجيوسراتيجية تفرض علينا مثل هذه التحالفات ومثل هذه الخصومات.

نحن نرى أن الأسس الراسخة للأمن والاستقرار في هذه المنطقة يجب أن تقوم على المشاركة والتعاون والانسجام مع بقية الدول في هذه المنطقة. وهذا الأمر بحد ذاته نقطة قوة وارتكاز اساسية بالنسبة إلينا في إيران. ونحن نعتبر أن الحدود الجغرافية السياسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية باتت مختلفة عن الحدود الجغرافية السياسية بمعناها الضيق إلى أن بات لإيران حضور وفعالية ومشاركة لا ينبغي أن تفسر بأنها هيمنة وتسلط، علماً أن بعض الأطراف تبني خلافاتها معنا انطلاقاً من هذا التفسير الخاطئ.

ونحن نرى أن هذا التفسير الخاطئ والإشاعات المغرضة التي تريد أن توحي بأن هذا الحضور والتأثير الإيجابي والبناء، تدخل سافر ومحاولة للسيطرة والهيمنة على مقدرات الآخرين، تشير إلى العداوات والخصومات التي يعملون على الترويج لها. أما نحن فنعمل من أجل أي أمر من شأنه أن يرسخ الأمن والاستقرار في ربوع هذه المنطقة.

في مرحلة من المراحل كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تُتهم بأنها تعمل من أجل أن ترسخ أمنها القومي على زعزعة الأمن الإقليمي للآخرين في هذه المنطقة. أما اليوم فإذا عدنا إلى أدبيات السياسة المعتمدة لدى بعض الدول الهامة والفاعلة على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية وفي القارة الأوروبية وإذا عدنا إلى مراكز الدراسات والأبحاث الجادة والرصينة، نجد أن ثمة إجماعاً

على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية باتت من القوى الأساسية التي ترسخ الأمن والاستقرار في هذه المنطقة.

إن المقاربة الجديدة للجمهورية الإسلامية الإيرانية حيال التطورات السياسية وما يجري في المنطقة نجحت إلى حد كبير في القضاء على حالة الرهاب التي يروج لها سواء حيال إيران أو الإسلام أو التشيع. ونحن نرى أن الأطراف الخارجية وخاصة الغربية التي كانت تعمل في مرحلة من المراحل بشكل جدي على الترويج لحالة الرهاب أو الفوبية تجاه إيران أو الإسلام أو التشيع، لا تزال تعمل في هذا الاتجاه، وفي مرحلة من المراحل كانت تتحدث عما اصطلح على تسميته بالهلال الشيعي. وكانت هذه الأطراف تعمل على تحويل التنوع المذهبي والديني الموجود في هذه المنطقة إلى فزاعة من أجل إخافة الآخرين. وبدل أن يكون هذا التنوع الطائفي والمذهبي عنصراً إيجابياً وبناءاً للتفاعل كانت هذه الأطراف تستغل الحساسيات المذهبية من أجل أن تعمل على عزل إيران عن محيطها العربي والإسلامي. وفي مقابل هذا الهلال الشيعي كنا نتحدث دوماً عن القمر الإسلامي الذي يجمع هذه المنطقة.

نحن لم نعرف في يوم من الأيام بوجود هلال شيعي. ومنذ اللحظة الأولى من قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية نادينا بالوحدة بين أبناء الأمة الإسلامية. وفي أي بقعة من بقاع العالم الإسلامي كان هناك حاجة للدعم والمساعدة والمؤازرة كانت إيران أول طرف يهب للقيام بهذا العمل. وإذا أستعرضنا سير الأحداث التاريخية سواء في جنوب شرق آسيا أو في شبه الجزيرة أو في أفغانستان أو في البلقان أو

في فلسطين المحتلة وكل مكان كان بحاجة إلى مساعدة ومؤازرة لم تتوان الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن تقديم هذه المؤازرة.

إن الإستراتيجية المعتمدة لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية بادرت إلى مقارنة جديدة في هذا المجال، وهناك تطورات جديدة تعمل هذه الإستراتيجية على إيجادها، وكما أن الاصطفافات السياسية للدول في طريقها إلى التحول والتبدل. ونحن نرى أن هذه الاصطفافات السياسية الجديدة تشجع في ناحية ما على الإيمان الجديد في مجال الوحدة والتلاقي. في الماضي كانت بعض دول المنطقة تخجل من أن تصرّح عن العلاقات التي تربطها بالكيان الصهيوني، ولكن في هذه المرحلة نرى أن بعض الدول العربية وبعض الدول الإسلامية في هذه المنطقة تجاهر بالعلاقات الاستراتيجية التي باتت تربطها في هذه المرحلة «بإسرائيل»، وخاصة بعد إنجاز الاتفاق النووي ما بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والخمسة زائد واحد. ونحن من خلال المفاوضات التي كنا نجريها على خلفية الملف النووي السلمي لبلادنا، كنا نرى أن هناك ثلاث مجموعات ضغط تعمل ضد مصالحنا وهي:

– اللوبي الإسرائيلي.

– اللوبي العربي.

– لوبي المعارضين الإيرانيين (في خارج البلاد)

ولكن لم نكن نعرف أن مجموعات الضغط هذه لديها شبكات تواصل من خلف الستار تربط بين بعضها البعض. وانطلاقاً من الخيبة أو الفشل الذي منيت به هذه المجموعات بعد إنجاز الاتفاق النووي

قام تحالف ضممني بين هذه القوى التي اعتبرت نفسها متضررة من هذه التطورات ليعلم أن حزب الله هو عبارة عن منظمة إرهابية، وأن إيران هي دولة راعية للإرهاب، وحتى الدول العربية التي باتت اليوم ضحية للإرهاب يصنفها هذا التحالف على أنها دول تدعم الإرهاب مثل العراق وسوريا. هذا في الوقت الذي تبادر هذه الدول التي توجه مثل هذه الاتهامات الجوفاء إلى توفير الدعم والموازنة السياسية والمالية واللوجستية والمخابراتية والتسليحية للمجموعات الإرهابية والتكفيرية المسلحة مثل القاعدة أو طالبان أو النصرة أو داعش أو مجموعات أخرى إرهابية. حتى أن وزير الخارجية الأميركية جون كيري صرّح أن ليس هناك من محاولة جدية واحدة داخل الدول العربية في هذه المنطقة من أجل مكافحة الإرهاب.

ربما من المفيد أن أروي لكم أمراً طريفاً حدث من أجل أن أرطب الأجواء في هذه الجلسة. منذ فترة كنت في عُمان ودعيت لتناول العشاء إلى مائدة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، وكنا نتبادل الأحاديث حول قضايا الأمة، فأخبرني أنه كان حاضراً في اجتماع عقد على مستوى وزراء الخارجية في منطقة الخليج إضافة إلى الأردن ومصر، وقال لي: «إن كل الحديث الذي وجه إليّ في هذه الاثناء هو لماذا تبادرون إلى هذا الانفتاح وهذا التعاطي وهذا التماسي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي نعتبرها بمثابة خصم لنا». وكانوا يقولون لي إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة ترعى الإرهاب وتزعزع الأمن وتخلق المشاكل، فلماذا أنتم تتعاطون معها بشكل

إيجابي وبناء؟ وكان وزير الخارجية الأميركي حاضراً في هذه الجلسة وقال لهم إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليست كما تصفون وهي تعمل على مكافحة الإرهاب وتقوم بخطوات على هذا الصعيد في هذه المنطقة أو تلك. عندئذ انتفض وزير خارجية الإمارات غاضباً وقال: إن الأمر ليس كذلك، أنتم تتعاملون وتتعاونون مع الدولة الخصم والعدو لنا ومع الدولة التي تدعم وتؤازر الإرهاب. ونتيجة هذا الكلام غضب جون كيري وضرب بيده على الطاولة وقال: «أنتم لا تعرفون الحقائق ولا تفهمون شيئاً عن سير الأمور، هذه هي الدول التي أدت إلى حادثة ١١ أيلول/ سبتمبر، فمن أي بلد أتيتم إلى الولايات المتحدة الأميركية وأنزلتم تلك الكارثة بحقنا. أجهزة المخابرات الأميركية تبين لنا بالمعلومات والوثائق من هي الدول التي تدعم وتؤازر وتدرّب وتمول الإرهاب والإرهابين. ولا توجد في هذه المنطقة سوى دولة واحدة تقاوم الإرهاب وهذه الدولة هي إيران. مع كل الخلافات الاستراتيجية بين أميركا والجمهورية الإسلامية الإيرانية هناك نقطة تلاقي واحدة مشتركة في هذا الإطار وهي هذه النقطة بالذات. فنحن إن أمعنا النظر بإمكاننا أن نرى بكل وضوح الأيدي السعودية والقطرية والإماراتية والأردنية والتركية التي تدعم الإرهاب المتمدد في هذه المنطقة. وقال كيري «أنتم جميعاً ليس لديكم شخص واحد مثل الجنرال قاسم سليمان، وإذا كان لديكم شخص واحد مثل سليمان فدلوني عليه لكي أعطيكم تنويراً في مجال مكافحة الإرهاب».

وأنا أودّ أن أوكدّ أنه في كل مكان ترون فيه تصدياً ومواجهة للإرهاب والإرهابين تجدون أيدي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي كل مكان يستعر فيه الإرهاب تجدون فيه ويا للأسف أيادي الدول الإقليمية التي أتيت على ذكرها منذ قليل.

في فترة من الفترات كنت في زيارة إلى فرنسا إبّان رئاسة الرئيس السابق جاك شيراك، وفي تلك المرحلة كان مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يعمل على إدراج اسم حزب الله في اللائحة السوداء المتعلقة بالمنظمات الإرهابية المتطرفة، حينها عارض الرئيس الفرنسي وحال دون إدراج اسم حزب الله في تلك اللائحة السوداء. وإذا أردتم أن أسرد المفاوضات التي جرت بيني وبين القيادة الفرنسية في هذا الإطار ربما استغرقت هذه المذكرات كتاباً يتألف من ٥٠٠ صفحة.

للأسف الشديد يرى المرء في هذه المرحلة أن بعض القادة وحكام الأنظمة العربية في هذه المنطقة يعملون على تشويه سمعة الإسلام الحديث من خلال إثارة الحساسيات والنعرات المذهبية والطائفية ما بين المسلمين الشيعة والمسلمين السنة، ويعملون من جهة أخرى على إلحاق الاتهامات الباطلة بحزب الله ووضعه في لائحة المنظمات الإرهابية. وهذا الكلام ليس لي بل للرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك الذي قال بصريح العبارة «إن حزب الله اليوم تحوّل إلى رمز للمقاومة وإلى رمز للهوية الوطنية». يعني على المستوى الاستراتيجي يجب أن أقول إن الحزب هو من الأطراف الأساسية والفعالة التي

تعمل على استتباب الأمن والاستقرار في لبنان والمنطقة، ولكن الغريب واللافت أن يصدر مثل هذا الكلام عن رؤساء الدول الأوروبية.

طبعاً هذه الأطراف تشعر بقلق اتجاه الحضور الإيراني المتجدد خارج إطار الأسوار الإقليمية. ورأينا أن الخطاب الإيراني بات يلقي أذناً صاغية على المستوى الإقليمي والدولي ولهذا السبب يشعرون بالقلق من الحضور الإيراني. وبدل أن تتلقى هذه الأطراف الإقليمية هذا التوجه الإيراني من أجل إرساء جسور التلاقي والمشاركة والتعاون لمعالجة الملفات الإقليمية نجد أنها تتعاطى مع هذا الأمر بشكل سلبي، يترد على المصالح الإقليمية لكافة الدول. هناك أدبيات سياسية يروج لها اليوم في أرجاء العالم العربي وتنطوي على خطورة كبيرة. هم يقولون إما التطبيع وإما المواجهة وليس هناك حل وسط لديهم والتفاهم بالنسبة إليهم هو أن يقبل الآخرون بكل ما يريدونه هم من دون مناقشة، أما الديمقراطية من وجهة نظرهم فهي قيمة مرفوضة ومنبوذة، فأى دولة من دول المنطقة تريد أن تعمل على إرساء الديمقراطية في مجتمعها ينبغي التعاطي معها بشكل سلبي أو أن يقضى على نظامها السياسي. والنماذج واضحة سواء في البحرين أو في ليبيا أو في تونس أو أي بلد يريد أن يتوجه نحو الديمقراطية حيث يتدخل هؤلاء للقضاء على هذه التجربة في مهدها. هذه الأطراف ماذا تريد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية؟ هي تقول للجمهورية ينبغي أن تبصمى بالعبارة وتوافقي على كل ما نقوم به من تصرفات

وارتكابات في المنطقة، فاذا قصفنا اليمن على سبيل المثال لمدة عام كامل ودمرنا وقتلنا شعبه فينبغي أن تسكتوا عن هذا الأمر، وإذا بادرنا إلى إعدام الشيخ محمد النمر فينبغي أن تصفقوا لنا، وإذا اعتدينا على البحرين فينبغي كذلك أن توافقوا على هذا التوجه، وإذا اعتدينا على المقدرات السورية أيضاً فينبغي أن توافقوا. هم يريدون من إيران أن تتماشى معهم في كل ما يقومون به من ارتكابات. إن الأمر المؤسف في هذه المرحلة أن بعض قادة الدول العربية انتموا إلى أعداء مصالح الأمة العربية، واتخذوا القرار لكسر ظهر المقاومة، كما قرروا الترويج لمبادرة السلام على مستوى الشرق الأوسط التي تتماشى بالكامل وتتماهى بالكامل مع التوجهات الأميركية والإسرائيلية لمفهوم السلام في هذه المنطقة.

ما يجري في سوريا والعراق، ماذا يعني؟

أمس كنت مجتمعاً بأحد الأصدقاء اللبنانيين وكنت أقول له: إن السيد كوفي أنان بعد انتهاء ولايته في الأمم المتحدة ذهب مندوباً من قبل الأمين العام الجديد كوسيط من أجل حل الأزمة في سوريا. قال كوفي أنان بصريح العبارة «بعد أن ذهبت إلى سوريا عدت أدراجي إلى أوروبا وأميركا وتحدثت مع الرئيس الفرنسي والرئيس الأميركي ومع الأمين العام للأمم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وقلت لهم: أليس المطلوب الأساسي الذي تنادون به في سوريا هو إرساء دعائم الديمقراطية في هذا البلد! وأنا أرى أن الانتخابات الرئاسية في سوريا لو جرت الآن فإن بشار الأسد هو الذي سوف يفوز في هذا

السباق الرئاسي)). طبعاً تعجّب هؤلاء مما قاله لهم أنان وقالوا «نحن بعثناه ليعود ويقول مثل هذه الأحاديث»، فقال كوفي أنان «إن ٤٠٪ الأقل من الرأي العام السني في سوريا إذا جرت الانتخابات الآن سوف يصوتون لصالح بشار الأسد، إن ١٢ إلى ١٥٪ من المجتمع السوري علويون وهؤلاء بأكملهم سوف يصوتون لصالحه، والأفراد والتركمان والمسيحيون أيضاً سوف يصوتون لصالح بشار الأسد، فإذا الأكثرية تصبح مع بشار، فلماذا لا تذهبون إلى مفاوضته؟»

ينبغي أن تبدّد هذه الشائعات التي تروّج لضرورة رحيل بشار الأسد وضرورة كسر ظهر المقاومة. نحن أمنيتنا في هذه المرحلة، بخلاف ما يريده بعض قادة الأنظمة العربية، أن هذه المقاومة الموجودة لدى الشعوب العربية والإسلامية هي التي سوف ترسم في نهاية المطاف الآفاق المستقبلية لمصير هذه المنطقة. والحمد لله تعالى أن أوضاع المنظمات الإرهابية المتطرفة تصبح يوماً بعد يوم أكثر صعوبة وتصل إلى حائط مسدود. قد تستغربون هذا الكلام ولكن أقول لكم بكل ثقة إن ما يجري حالياً في اليمن من أحداث سوف يثبت أن التوجهات السعودية في اليمن سوف تُمنى بالفشل الذريع وحتى الآن تم تدمير ثلث القوة العسكرية البحرية السعودية بفعل جهاد ومثابرة شباب أنصار الله. وهذا الكلام ليس كلامي كمسؤول سياسي ينتمي إلى دولة تتبنى المقاومة والممانعة وإنما هذا الكلام الصريح منسوب لرئيس أركان القوات المسلحة في الولايات المتحدة الأميركية، هذا البلد زرع بذور الإرهاب في المنطقة. واليوم وصل العالم كله في نهاية

المطاف إلى قرار مفاده ضرورة العمل الجدي من أجل قطع جذور الإرهاب. والإرهاب بات واضحاً من هو ومن الذي يمثله، وأنا أمل أن نرى في المستقبل البعيد لهذه المنطقة دولاً وشعوباً تعيش إلى جانب بعضها بسلام جنباً إلى جنب من خلال الاحترام المتبادل وتنعم بالأمن والهدوء والاستقرار. وفي اعتقادي أن الأيام الحالكة لهذه المنطقة قد أصبحت تقريباً وراء ظهورنا وأن الأيام المشرقة تنتظرنا في يوم ليس ببعيد. واليوم نرى بألم العين أن الدول التي ربت أفعى الإرهاب بدأت تلدغها هذه الأفعى وها هي الهجمات الإرهابية والتفجيرات تستهدف إسطنبول ومناطق أخرى كانت ترعى الإرهاب.

أريد أن أقول في ختام حديثي إن الاتفاق الذي أبرمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الغرب لا يمكن بحال من الأحوال أن يؤثر سلبياً على توجهاتها الثابتة والراسخة، فهي دولة ستبقى على عهدتها كدولة حاضنة لقضايا الحق والحرية والعدالة وكدولة داعمة للمقاومة والممانعة، وأريد أن أؤكد أن دعم المقاومة سواء في لبنان أو المقاومة في فلسطين هو جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية المعتمدة لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تشكل العمق الاستراتيجي لترسيخ وتثبيت الأمن والهدوء والاستقرار في ربوع هذه المنطقة. نحن نعتبر أن المقاربة السياسية التي اعتمدها الجمهورية الإسلامية من أجل التوصل إلى الاتفاق النووي مع العالم الغربي لا يمكن أن تُفسَّر بحال من الأحوال على أنها تشكل حالة تعارض أو تصادم أو عداوة مع الأطراف الأخرى.

who has been exploited and used as a tools for conflict , therefore, there should be a new organizations and security, political and economic blocs who cooperate with each other to achieve development and collective advancement and not the rise of one party over the other account.

2- The regional blocs are an essential elements and play an important role in redefining the identity of the region ,since the identity of the regions is lost nowadays between the local ,national ,and regional dimensions , these blocs could be able to identify regional Identity and belonging on a national basis by respecting and embracing local diversity taking into considerations the Arabic and Islamic aspects, and other aspects that link the region despite its different components, where if it coordinated correctly would led to verify the identity at the basis of different aspects.

3- The blocs are influential in the face of the current crisis to avoid strife and wars, since the crisis is affected by the regional crisis more than the local and national ones, the consultation and cooperation could be the solution for the mentioned crisis based on two rules : The principles and interests rule and the common political vision rule.In this context, the Islamic Republic of Iran has demonstrated its experience on the basis of reconciliation with its surroundings by affording its scientific, political and economic model to the Islamic and Arabic countries ,and today it is presenting its independent development model based on persevering national interests and initial trends.

Political and Security Blocs in the West Asia

The Consultative Center for Studies and Documentation hosted a panel discussion at 212016/4/ titled “ Political and Security Blocs in the West Asia”.

Dr. Sadek Kharazi , a former Iranian diplomat and advisor to Iran's former President Khatami, has lectured at the panel discussion in the presence of a couple of researchers and specialized academics.

Dr. Abdulhalim Fadlallah

The panel discussion was opened by the President of CCSD Dr. Abed Al Halim Fadalalh , who started by welcoming the lecturer , stressing the importance of the topic especially that Dr. Kharazi is a professional diplomats, and has participated in the negotiation round resulted in an agreement on the Iranian nuclear program, also, has held prominent diplomatic positions including being ambassador for Islamic Republic of Iran to France and other countries.

Dr. Fadalalh has highlighted that the interesting aspects of the topic stems from three main points stated as following:

1- The urgent need for political blocs based on integration, cooperation and partnership not on the basis of confrontation and rivalry, since many regional organization has become a major parties in the current battles for example League of Arab States and the Organization of Islamic Cooperation

Table of Contents

Political and Security Blocs in the West Asia	9
Opening: Dr. Abdulhalim Fadlallah	9
Dr. Sadek Kharazi	11



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق

The consultative center for studies and Documentation

Is a scientific institution meant with the fields of research and information.

Sections and dialogue (previous panel discussions): a non-periodical series that includes the events of seminars and research workshops that the center holds. They are meant with reproaching different developmental issues and strategic causes.

Title: Political and Security Blocs in the west Asia.

Conclusion of the Panel discussion: hosted in the Consultative Center of Studies and Documentation On 22/ 4/ 2016, a number of stakeholders, researchers, academicians and media persons participated in it.

Lecturer: Sadek Kharazi

Volume: Fourteen

Edition: one

Size: 14/ 21

Date of Publication: July 2016- Shawal 1437.

All rights reserved

Address: Bir Hassan-behind the Fantasy World. Al-Assad highway, Al-Worood building-first floor.

Tel: 01 /836610

Fax: 01 /836611

Mobile: 03 /833438

Baabda10172010

Beyrouth - Liban

B.P. 24/ 47

E-mail: dirasat@dirasat.net

www. Dirasat.net

The opinions represented in the series do not necessarily reflect the position and views of the Consultative Center for Studies and Documentation.

**Political and Security Blocs
in the West Asia**

Political and Security Blocs
in the West Asia

